

شرح قصيدة ابن الو نان (الشمقة) - 60 - للشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله واصحابه اجمعين.
منتبعهم باحسان الى يوم الدين قد يسره عند رحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:01

قال المؤلف رحمة الله تعالى ومثل جار لابي دؤاد لا تطمع به ان لم تكن بالاحمق واحمد جليس لا تخاف شره وكبن شور لن ترى من
مطرق ومثل جار لابي دؤاد لا تطمع به - 00:00:17

لا تطمع بان تجد جارا مثل جار بيدؤاد ان لم تكن بالأحمق حمق معروف وهو فساد العقل وابودواد هو شاعر ايادي من قبيلة ايجاد
تاجر جاهلي من الشعراء القدماء من قبيلة اياد يقال له ابو داوود - 00:00:36

ويقال ايضا ابو دؤاد الايادي من الشعراء القدماء وجاره هو كعب بن مامته الذي هو احد اجواد العرب الممدحين المشهورين قال كعب
بن مامته قال جرير بن عطية بن الخطفاء - 00:00:58

تمدحوا امير المؤمنين عمر ابن عبدالعزيز ابن مروان ابن الحكم فما كعب بن مامته وابن سعدة بأجود منك يا عمر الجواب فما كعب بن
مامته معروف كعب ابن امامته هذا - 00:01:20

كان اذاجاوره انسان فاصابتة مصيبة اخلفها عليه فاذا ماتت له دابة اعطاه كانها واذا مات له عبد اعطاه عبدا اي مصيبة تصيب جارا
له ما لم تكن طبعا في الارواح لان هذه في الناس لان هذه لا يستطيع اخلاقها - 00:01:35

اي مصيبة في المال يخلفها لصاحبها انا واذا ماتت له شاة اعطاه شاة مات له ناقة يعطيه ناقة اذا مات له عبد اعطاه عبدا تجاوره ابو
دؤاد الايجاري واخذ منه ايضا هذه الخصلة - 00:01:55

فكان كذلك يحسن الى جيرانه ويعوضهم عما اصابهم من المصائب في اموالهم فقال هو ومثل جار لابي دؤاد لا تطمع به مثل هذا
الجار في الاحسان والكرم هذا امر نادر مما يظن به الزمان كما يقولون - 00:02:14

فلا تطمع ان ان تجده فهو امر في غاية الندور يقولون في الامر النادر ظن الزمان بمثله او يظن الزمان بمثله وقال ابو الطيب المتنبي
اعز اعدى الزمان سخاوه فسخاء به - 00:02:34

ولقد يكون به الزمان بخيلا معناه ان ممدوح هو اه اعداء سخاوه الزمان. العدوى معروفة. انتقال عن مرضنا تخاؤه اعدى الزمان
فسخى به فاعطاه ولقد يكون به الزمان بخيلا واحمد جليس - 00:02:55

الحمد المدح والجليس المجالس لا تخافوا شره تمدح واغنى على الجليس الذي لا لا يخاف شره وكبن شور لن ترى من مطرق معناه ان
من كان مثل ابن شور لن تراه فانه ايضا مما يظن به الزمان - 00:03:17

ابن شوري هذا هو القعقاع بن شور القعقاع بن شور منبني عامر ابن شيبان ابن ذهل ابن ثعلبة كان جوادا يضرب به المثل في حسن
العشرة وكرم المجالسة وكان يحسن الى - 00:03:40

مجالسه من جالسه احسن اليه ويأتيه من الغد يشكره على مجالسته اياه اقول له ذلك يعني فمثل هؤلاء الناس قليل نادر قال الشاعر
وكنت جليس قعقاع بن شور ولا يشقى لقعقاع جليس - 00:04:03

ضحوك السن ان نطقوها بخير وعند الشر مطرق عبوس وهذا الذي اشار اليه بقوله لن ترى من مطرق يقال اطرق الرجل سكت وارخي

عينيه ينظر الارض الغالب تفعل العرب ذلك كانت تفكر في شيء - 00:04:26

اذا كان الانسان يفكر في ما الذي سيفعله عادة يرخي عينيه وينظر الى الارض وهذا يسمى بالاطراق فاطرق الرجل معناه سكت وارخي عينيه ينظر الى الارض قال المتملمس فاطرق اطراق الشجاع - 00:04:48

ولو رأى مساغا لناباه الشجاع لصمم ومن احسن ما قيل في الاطلاق قوله بالطيب المتنبي واطلاق طرف العين ليس بنافع اذا كان طرف القلب ليس بمطلق واطراف طرف العين - 00:05:10

ليس بنافع اذا كان طرف القلب ليس بمطلق ونمكן كنوم الفهد او عبود او عبودة عن عيب الورى والظن لا تتحققى نم فعل امر من نعمة ينوم نام ينام هي الفصحى - 00:05:30

وينوم ايضا مسموعة ولكن الفصيح نام ينام وفي الحديث فان عيني تنامان ولا ينام قلبي البيت حيوان معروف مشهور بشغل النوم وفي حديث ام زرع قالت الخامسة زوجي اذا دخل فهد - 00:05:54

واذا خرج اسيد ولا يسأل عما عهد اذا خرج فهيد معناها نام كنوم الفهد لانه معروف بالنوم، هذا على بعض التفسيرات. وفي تفسير اخر انها لا تزيد النوم وانما تزيد المعنى المجازي الذي هو التغافل - 00:06:22

فهو مدح وليس بذنب اي هي تمدحه بأنه يجعلها اميرة في بيتها لا ينظر الى ما تتصرف فيه من متاع البيت ومن اشيائه فهذا لا يهمه فيتغافل عن تصرفاتها فهي - 00:06:41

آآ هي التي تتصرف في ذلك كله وهو لا يبادري بذلك. فكانه ينام ولهذا في قولها اذا خرج السيد مدحون والاسم من المعهودة الجمع بين المدح والذمي في في حديث واحد - 00:06:57

وايضا هذا يشهد له قولها ولا يسأل عما عهدت فهذا من من التفسيرات التي قيلت في هذا الحديث بنز؟ نعم مم الذي اعرفه الكسر نعم يا جماعة كل حد يحقق - 00:07:10

اه او عبود عبود هو يقال انه عبد اه خرج يحتطب اه اتعبه ذلك تعبا شديدا فلما رجع من احتطابه نام سبعة ايام لم يستيقظ فضرب به المثل في النوم - 00:07:32

فقيل انوام من عبود نام سبعة ليال متواتلة يعني لم يستيقظ هذا طبعا مخالف للعادة يعني معروفة عند الفقهاء ان الانسان في الغالب نومه لا يتجاوز يوما معناها اربعة وعشرين ساعة - 00:07:56

ولهذا الحنفية وهم من اصحاب الرأي من الناس اللي هنا تعامله مع احكام الشرعية بعقولها فرقوا اه من واصابه مثلا اغماء بين الاغماء الطويل والاغماء القصير لأن الاغماء ليس فيه نص - 00:08:18

ولكن عندنا نص في النوم من نام عن صلاة ونسيها فليصلحها من تذكرها وعندنا نص في الجنون وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث فهل النائم - 00:08:47

اه الاهالي المغمى عليه اشبه بالنائم فنقول له يقضى او هو اشبه بالمجنون فنقول له لا يقبل مذهب المالكية ان المغمى عليه لا يعقوب والمذهب الشافعي للحنابلة انه يقضي شبهوه بالنائم - 00:09:01

حنفية قالوا النوم اذا جاوز اربعة وعشرين ساعة هم لم يقولوا هذه العبارة؟ قالوا اذا جاوز يوما كاملا معناها يوما وليلة فهو بالمجنون تشبهه لأن هذا ليس من العادة ليس في العادة الاغماء - 00:09:22

اه الاغماء اذا جاوز يوما كاملا اي يوما وليلة فصاحبته حينئذ اشبه بالجنون فاذا كان دون ذلك فهو بالنائم اشبه فقالوا ان اغمي عليه يوم وليلة فما دون ذلك فانه في حكم النائم فيقضى. وان اغمي عليه ما زاد على ذلك فهو في حكم - 00:09:36

المجنون فلا يقبل مفهوم؟ ويوجد عندنا طرفاً وواسطة سكت عنها الشارع الطرفان هما النوم والجنون والواسطة التي سكت عنها الشارع هي الاغماء. مفهوم. هذا استطراد على كل حال لا نطيله - 00:09:56

عن عيب الوراء معناه كن كالنائم عن عيوب الوراء تغافل تغافل عن عيوب الورع. لا تتبع عيوب الناس والظن لا تتحققى الطن هو الراجح عند المتردد من طرف الاعتقاد ما يترجح عندك من طرف الاعتقاد هو الظن - 00:10:14

معناه اذا ظننت بانسان سوءا فلا تتحقق ذلك الظن فذلك اسلم لك واتقوا ابصارا من الهدد والزرقا بعيوب نفسك المحقق ولتكن ايكون ابصر اشد ابصارا رؤية من الهدد. الهدد طائر معروف - [00:10:36](#)

له خطوط والوان كثيرة يضرب به المثل في الابصار وهو رسول سليمان المشهور والزرقاء هي زرقاء اليماماة امرأة مشهورة معروفة بالابصار لها قصص كثيرة في في مجاله منها ما سأ يأتي - [00:11:01](#)

في قصة طسم وجديس ومنها ايضا قصة الحمامه وذلك انها كانت لها حمامه فمر بها سرب من الطير تناورت اليه والطير في العادة اذا كانت تطير يدخل بعضها في بعض لا تصير سرا وسقما - [00:11:29](#)

يصعب على الانسان ان يعدها فنظرت اليه فقالت ليت الحمام لي الى حمامته ونصفه ونصفه قضية تم الحمام مئة انا انا عندي حمامه واحدة هذا الحمام اذا زيد بنصفه وزادت عليه الحمامه - [00:11:50](#)

مجموع العمليات الحسابية هو مائة حمامه. والمعنى ان الحمامه ست وستون اذا زد عليه نصفه أصبحت تسعة وتسعين اذا زيدت عليها حمامتها هي اصبح مئة المهم ان اه قومها ذهبوا ينظرون الى الحمام فوجدوه نازلا على بركة ماء - [00:12:14](#)

فحسبه تواجهوه كما قالت ومن حدة بصرها وقوه عقلها انها استطاعت ان تعد هذا الطير المختلشه في الهواء وهذه المسألة هي التي ذكرها النابغه الذبياني في قوله حكم بتأني الحي اذا نظرت الى حمام الى حمام شراع وارد - [00:12:37](#)

تحفه جانبان يرق وتحسبه مثل الزجاجة لم تکحل من الرمد فحسبوه فالفووه كما زعمت تسعا وتسعين لم تنقص ولن تزيد فکملت مائة فيها حمامه واسرعت حسبة في ذلك العدد بعيوب نفسك المحقق معناه ان كل انسان فيه عيوب - [00:13:04](#)

وهي بالنسبة له محققة لان كل انسان هو ابصر بنفسه واعلم بنفسه عيوب الاخرين مظنونة بالنسبة للك لان ما تتصوره عنهم قد يكون غير صحيح لكن عيوب نفسي ان نفسي الانسان محققة عنده - [00:13:25](#)

فعليك ان تكون بصيرا خبيرا وان تكون اكثر رؤية وابصارا بها من ابصار الهدد وابصار الزرقاء وكن كمثل واسططي غفلة عن شتم ضارع وعيوب صكوك تغافل عن شتم اي عيوب وسب ضارع اي ذليل - [00:13:42](#)

طارع الذليل ليبكي يزيد ضارع لخصوصه ومحبطة مما تطير الطوائح وتعتبي اي لومي صكوك مفتاح صكوك المغتاب الذي يغتاب الناس تغافل عن شتم اي سب الضارع اي الذليل وعن عتب اي لوم المغتاب - [00:14:04](#)

فقوله هو وكن كمثل واسططيا هذا فيه اشاره الى المثل تغافل كأنك واسططي وعصر هذا المثل ان الحاج بن يوسف بنى مدينة بالعراق يقال لها واسط بين البصرة والكوفة بالوسط بينهما في السوء فكان ذلك سبب تسميتها بواسط - [00:14:30](#)

وكان يحملوا اهل الارض يجبرهم على على البناء على مباشرة البناء فكان بعضهم يهرب ويدخل في الغرباء الذين يأتون الى المسجد يستظلون به فيضطجع معهم وينام معه فيقول يا واسططي - [00:14:53](#)

فاي واحد رفع راسه يأخذ هو يعاقبه على انه اه طبعا ذهب الى الغرباء يستتر فيهم فاصبحوا يتغافلون يسكنون لا يتكلم احد فضربي به المذهب فقيل تغافل كأنك واسططي وكن كمثل واسططي غفلة عن شتم ضارع وعتب الصكوك - [00:15:16](#)

واعدوا على رجلي سليمك هاربا من قرب كل خندق وسهوق واعدوا على رجلي سليمك هاربا من قرب كل خندق وسهوق وكن نديم الفرقدین تنجو من منفصال ومن طرو الرنق وكن - [00:15:43](#)

طب وضب مع من عليك قلبه امتلى بالحنقير ثم تلا تعجل وكن ابطأ من غراب نوح او كفendi موسيقي وعدو العدو ضرب من السير معروف عدا يعدو عدوا اسرع على رجلي السليمي - [00:15:59](#)

اي اسرع كما يسرع السليمي ابن عمرو التميمي اما السعدي اشتهر بنسبته الى امه السلکا کھمزة قال السليمي بن السلکة وهي امة وهو احد اغرية العرب ثلاثة من صالحیک العرب - [00:16:17](#)

مشهورون بالشجاعة والعدو والنجدة وكلهم اولاد ايماء وهم السوليك ابن السلکة وعنترة بن شداد وخفاف بن ندبة السلمي. عنترة بن شداد العبسي وخفاف ابن ندبة السلمي يقال لهم اغرية العرب - [00:16:40](#)

بسوارهم امهاتهم امام وعدو على يد من قرب كل خندق معناه ابتعد كل بعد عن عن مقاومة الخنبوک كقنزد وهو البخيل

والسهواق كجعفر وهو الكذاب ابتعد عن الخبر الذي هو البخيل - [00:17:07](#)
وعن السهوك الذي هو الكذاب ابتعد عنهم بعدها شديدا كما يبعد السليك اذا عدا في عدوه واعد على رجلي سليك هاربا من قرب كل خنق وسهوك وكن نديم الفرقدانين تنجو من منغص ومن طرو - [00:17:26](#)

الرنق معناه اه ان الانسان عليه ان لا يستكثر من من الاصدقاء غير الصالحين. فاذا لم يوجد صديقا صالحا فعليه ان يكون مثل نجم الفرقتين البرقدانين نجمان مشهوران تضرب بهم العرب المثل في طول الصحبة - [00:17:47](#)

كنخلطي حلوان ولكن صحبة الفرق الدين اطول طبعا لانهما ما زالا مصطحبنا قالت العرب وكل اخ مفارقه اخوه لعمرو ابيك الا الفرقدان. كل اخ يفارقه اخوه لعمرو ابيك الا الفرقدان - [00:18:11](#)

النديم في كلام العرب هو الذي يجالس على الشراب والمحادثة. الذي يجالس على الشراب والمحادثة والغالب استعماله في نديم الخمر الذي يشرب الخمر مع شخص ونجمع على ندامة بضم النون - [00:18:30](#)

ويقال ايضا للواحد يقال للواحد نديم ويقال له ندمان ايضا كما قال اذا كنت ندمان فالاكبر اسكنى ولا تسقني بالصغر متذلمي لعلى امير المؤمنين يسوءه تقادمنا بالجوسق المتهدم والبرقدان هما كوكبان يضرب بهم المثل في طول الصحبة - [00:18:49](#)

كما قال ونجيب الفرقدانين هو جريمة الابرش ملك من ملوك الحيرة كان له نداماء يشاربونه ويحادثونه وكان منهم رجل من اياد يقال له عدي بن نصر الايجاد فاحب اخت الملك يقال لها رقاشي - [00:19:16](#)

واحنته هي ايضا كذلك واقنعته بان يخطبها عند الملك فقال اني اخافه على نفسي فقالت اسكنيه خمرا فسقاها خمرا وخطب اليه اخته فزوجه ايها واعرس بها فلما اصبح دخل عليه وعليه خلوق وصفرة - [00:19:42](#)

فقال ما هذا قال زوجتنى اختك رقاشي قال ما فعلت ثم اه لما رأى اه عدي بن نصر الجد من الملك وعلم انه سيعاقبه على ذلك فرأى ولحق باهله وحملت اخته رقاشي - [00:20:06](#)

فولدت غلاما يقال له عمرو عمرو بن عدي بن نصر الايجادي وكان الملك لا يولد له وهو جريمة الابرش فلما شب هذا الغلام وقالوا ان الجنة خطفته او فقد على كل حال لم يوجد - [00:20:34](#)

وبعد زمان طويل مرت به رفقة فوجدوه في خلاء من من الارض كانوا قاصدين للملك فجاءوا به الى الملك فسرة بذلك سرورا عظيما واراد اه ارادت امه ان تقلده قلادة كانت اصلا تقلده ايها - [00:20:55](#)

فقال لها جريمة شب عمرو عن الطوق اي كبيرة لم يعد في يناسبه فصارت مثلا المهم ان جريمة هذا لما وقع ما وقع من شأن اخته حلف الا ينادي ما الا الفرقدانين فقط - [00:21:17](#)

فكأن اذا اوتى بالشراب صب لنفسه كأسا وكأسين ذي الفرقه وقال هذان كالسانى للفرقدانين يبقيان هناك حتى يأتي العامل طبعا ويذهب بهما ما على كل حال هو الان اصبح في مأمن - [00:21:37](#)

من مكر الندامة لن يمكر به نديم بعد الان لانه اصبح نديم الفرقه لا ينادم الا المرقدانين فقط ومعنى هذا معنى البيت على سبيل العموم ان الانسان عليه ان يستقل من جلسه السوء - [00:21:59](#)

وان لم يوجد جليس خير فعليه ان يختار عدوه من نديم الفرقدانين كما اختار الملك تنجو من منغص اي مكر ومن طرو مفاجئي الرمق الرمق الكدر من قولهن رنق الماء كدر - [00:22:18](#)

وكن كعقرب وضب مع من عليك قلبه امتلى بالحنق كن كعقرب كالعقارب والضب مع من امتلأ قلبه عليك بالحنق اي بالغيظ. الحنك الغيظ او اشد الغيظ العقارب اه يقال فيها يقال فلان سرت عقاربه - [00:22:39](#)

اي خفية مكان الشر منه اي صارت عقارب فلان معناه خفي مكان الشر منه والمعنى كد لمن امتلأ قلبه عليك من الغيظي بحيث لا يشعر والضب معروف يضرب به المثل في الخداع - [00:23:02](#)

هذا على تخريج ومن الشراح من قال المعنى ان العرب كانت تزعم ان العقارب والضب بينهما لغة خاصة. الصحبة وان ضب لا يأكل العقارب ولا ابناءها وان العقارب ايضا لا تلسعه هو - [00:23:30](#)

وهذا على كل حال دعوة على العكس من من الكيد دعوة للصلح مع من اغتعوا عليك؟ ثم ثلاثة عشر لا تعجل في امورك فان العجلة دائمًا سبب في الخايبة وكن ابطأ من غراب نوح. هذا من الاساطير التي تقال - [00:23:51](#)

ان نوحا عليه السلام لما وقفت سفينته على الجودي فاراد النزول ارسل الغراب يبحث له هل جفت الارض فوجد جزر المشركين فاشتغل باكلها ولم يرجع لا سيما السنة وارسل الحمامه وجاءه بالخبر يعني - [00:24:19](#)

فضربوا المثل ببطء الغراب حينئذ او كفني الموسيقي الموسيقي نسبة الى الموسيقي وهي علم النغمات والالحان وفي هند هذا هو يقال له ابو زيد مولى عائشة بنت سعد ابن ابي وقاص - [00:24:47](#)

رضي الله تعالى عنه كان مغنيا يقال ان مولاته هي عائشة ارسلته ان يأتيها بشهاب تقتبس به من النار فخرج ليتها بشهاب فوجد عيرة منطلقة الى مصر فذهب معها خلاص - [00:25:09](#)

ثم رجع بعد سنة لما رجع بعد سنة اخذ شهابا من النار وجعل يعود ويسرع الى بيت مولاته فلما كان امام البيت اه عنذر فسقط فقال تعسا للعجلة ما ضرب به المساجد يقطع نعم - [00:25:33](#)

ايه نعم وقد تعسلا الاجر يعني. اه نعم. لا تعجل الكرة من غراب نوح او كفند موسيقي مضى لنار طالبا وبعد عام جاء بها جاء بالنار بعد عام يسب فرط القلق في الاصل الاضطراب - [00:26:00](#)

وعبر به عن السرعة لانه لازمها لان السرعة تقتصي الاضطراب في المشي عادة وخذ بثأرك وكن كمن اتي بالجيش خلف شجر ذي ورقى وانتهز الفرصة مثل بيهمس وبر مداع - [00:26:19](#)

لحم العودات شرقي وخذ بذلك صاروا طلب الدم وكن كمان اتاع بالجيش خلف شجر ذي ورق من اتي بالجيش جيش العسكر معروف اشتقاقه من جيش الشيء غالء جاش المرجل غالء - [00:26:37](#)

والشجر معروف السمو الجنسي شجرة وهو ما له ساق من النبات واما ما لا ساق له من النبات ليقال له نجم قال تعالى والنجم والشجر السجودان فالمراد بالنجم هنا ما لا ساق له من النبات - [00:27:03](#)

وفيه ما يسميه اهل البلاغة بايهام التضاد وهو درب من دروب البديع لان قوله الشمس والقمر بحسبان والنجم فذكر النجم بعد الشمس والقمر يوهم ان النجم المراد به هو النجم الذي هو من جنس الشمس والقمر هذا ليس هو المرء - [00:27:26](#)

ايسميهما البلاغة بايهام التضاد ان تؤتى بشيء يوهمك ان هذا ضد بما قبله وهو ليس كذلك اه الورق معروف فشعر بهذا الى قصة رباح بن مرة الطسمي اه قبيلة طاسم وجديس هما قبيلتان من العرب العاربة - [00:27:48](#)

العرب العرباء التي بادت ويقال انهم معا كانتا في ملك واحد وكان الملك لطصب حتى جاء منهم ملك غشوم ظالم كان من شأنه ان البكر من جديد لا تزف الى زوجها حتى يفترعها - [00:28:12](#)

هو قبله ثم ان امرأة من جديس يقال لها الشاموس وبنت غفار وقع لها ما وقع لتلك النسوة تشقت ثيابها وخرجت عريانة تصيح فلما رآها اخوها حلف ليثأرن لها ثم دعا جليسا - [00:28:39](#)

الى الانتقام من قصر وقال اني ساعمل لهم وليمة عظيمة ودسوا سيفوكم تحت المائدة اذا شرع القوم في الاكل اجهزوا عليه وفعلوا ذلك وجلس هو على مائدة الملك فبدأ به فقتله قتلواهم جميعا - [00:29:08](#)

غرة بقي منهم رجل لاحق بيتوب بقى في اليمن حسان ابن تبع وسألة ان يعينه على قتال جديس فاعانه بجيش فخرج معه ذلك الجيش وكانت في جديس امرأة هي زرقاء زرقاء اليمامنة نفسها - [00:29:29](#)

كانت تبصر من مسيرة ثلاثة ايام كما يقولون هكذا آآ قال لهم ان فيهم امرأة تبصر من ثلاثة ايام واري ان تحملوا شجرة بين ايديكم فاتخذ كل واحد منهم مغصنا بين يديه يستر به - [00:29:57](#)

نفسه وساروا خرج الجيش هكذا يحمل الشجر فقالت لهم والله اني لاري التجارة يمشي اليكم اني لاري الرجل يخسف النعل وينهش الكتف من وراء الشجر كذبواها مستحيل يعني كيف يمشي الشجر - [00:30:18](#)

فقالت اقسم بالله لقد دب الشجر او حمير قد اخذت شيئا يؤمنني كيف يمشي الشجر

آخر امر هاتين القبيلتين هلكتا جميعا لم يبق لها اثر - [00:30:39](#)
وكن كمن اتى بالجيش خلف شجر ذي ورق وانتهز الفرصة في الاصل التوبة من التناوب عندما تصل نوبتك فهذه فرصةك ثم توسعوا في اطلاقها فاطلقت على كل ما يتأنى لك مما يخاف فواته. على كل امر يتأتى يمكن لك - [00:31:04](#)
ويخشى فواته فسمى فرصة مثل انتهز بيهس للفرصة بيهس هو رجل ذبياني منبني فزيارة ابن زبيان كان سابع اخوته وكانت بينهم وبين قبيلة اشجع من ابناء عمومتهم من غطفان عداوة - [00:31:27](#)
فخرجوا جميعا فلقاهم اعدائهم فقتلواهم جميعا الا فانهم استضعفوا كان في عقله ضعف او كان يرمي بذلك فلما استضعفوه ولم يقتلواه قال لهم دعوني اتبليكم الى الحي فانكم ان تركتموني هنا اكلتني السباع - [00:31:50](#)
فقالوا له لك ذلك صار معه فلما بلغوا مكاننا نحرروا جزورا فقال بعضهم تضللوا لحكم واجعلوه في الظل فقال هو ولكن بالاذلال لحما ليس عليه ظله يعني اخوته الذين قتلوا - [00:32:21](#)
فقال احدهم والله لك اني نسمع اسمعوا كلاما من هذا كانه يطلب ثارا فقال الاخرون والله لا يحسب علينا هذا اتنا قتلناه لا يحسب علينا اتنا قتلناه المهم صاروا بعد ذلك بفتره - [00:32:44](#)
خرج بيه هس فوجدهم في وقت القليلة نفس الاشخاص تواجههم نائبين في غار فجاء الى خالد دهو قالوا هو قوي جدا ولكنه ليس شجاوا فيه جبن ولكن مع جبنه فيه قوة بدنية. قوي. فذكر له انه وجد ظباء في غار - [00:33:06](#)
وقال اخر بسيفك ورمحك علينا ان نصبه فخرج هو يظن معه حتى اذا اوفوا على الغار القاه في الغار وقفز اليه حتى وجدوا انفسهم امام القوم ليس لهم الا ان يباشروا القتل هذا الشيء الوحيد الذي يمكن - [00:33:35](#)
ان ينجيه فالرجل طبعا هو قوي جدا وعنده السلاح ووجد نفسه في موقف لا يستطيع الا ان يقاتلاته وقاتل القوم فقال الناس هذا بطل قال بيه مكره اخاك فصارت مثلا - [00:33:57](#)
انه فعل ذلك مكرها ولا ما فعل هذه هي فرصة قال وانتهز الفرصة فمثل بيهس. وبالدعاء لحم العيدات شرقي قطع التشريق وتقطيع اللحم وفسرت به ايام التشريق لأن الناس عادة يذبحون فيها الهدية - [00:34:16](#)
ينحررون التشريق وفي كلام العرب قطع اللحم تقطيع اللحم شرق اللحم قطعه وانتهز الفرصة فرصة مثل بيه السين وبالدالح العيدات العادة شرك قالوا العادة والعداة بالضم والكسر وكابن قيس به منكم مليما ولمة شهيرة كالفلق - [00:34:37](#)
كن مولما باعذائك وليمة شهيرة مثل وليمة ابن قيس. ابن قيس هو الاشعث ابن قيس ابن معدى الكريم الكندي الاشعث بن قيس بن معدى الكريم الكندي. وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد كندة - [00:35:04](#)
ولكن لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ارتد عن الاسلام. فكان من اهل الردة ثم لما وقعت حروب الردة تابع ورجع الى الاسلام فجيء بجيء ابو بكر رضي الله تعالى عنه بالاشعاد ابن قيس وهو سيد قومه جيء به اسيرا - [00:35:21](#)
فقال له ابو بكر ماذا تراني فاعلا بك قال تطلق اسرى وتزوجني اختك اطلق اسره وزوجه ام فروته بنته بقحامته رضي الله تعالى عنها. وقال استبقي لحربك نصحه قال رجل - [00:35:40](#)
شجاع وانت تحتاج الحروب ففعلا تبقى لحربه وابلی بلاء عظيمة في الحروب بعد ذلك وزوجه ام ثروة. عندما فرغ من كلامه مع ابي بكر وعلم انه زوجه خرج. من عند ابي بكر - [00:36:07](#)
فجعل لا يجد ناقة الا عرقها تصاح اهل المدينة به قالوا هذا الاشعث ارتد عن الاسلام. هذا كانه حراقة يعني قتل اموال الناس فقال يا اهل المدينة انا لو كنا بارضنا لا ولمنا وليمة غير هذه - [00:36:24](#)
كلوا مما رزقكم الله ومن كان له شيء علي فليغدو عليه. يعني بسبب تحاسب فيما بعد يعني هو ليس لديه شيء يؤلم به ليس له شيء يؤلم به. فخرج في المدينة اصبح لا يجد ناقة الا عرقها - [00:36:47](#)
شهيرة وليمة الطعام الذي يصنع ليجتمع عليه الناس وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي عبد الرحمن بن عوف قوله ولو بشه وليمة شهيرة كالفرق. الفرق ضوء الصبح - [00:37:09](#)

يوم ملاكه. المالك والزواج او العقد يوم ملاكه بام ثروة وهي بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها وعنهم عرقبة كل ذات اربع لقين اي عرقبة كل ما لقي من ذوات الاربعة من الابل وغيرها - [00:37:30](#)

ولا تدع وان قدرت حيلة فهي اجل عسکر مدهدك لا تدع الحيلة لا تتركها. اذا قدرت عليها. والحيلة الحذق في تدبیر الامور. الحذق في تدبیر الامور فهي اجل عسکري هي اعظم عسکري. عسکر الجيش الكبير - [00:37:57](#)

مدهدق من دهدق الشاء كسره ده كشاك اصلا ان كان في سفك دم العيد الشفاء سفك دم البريء غير اليقين ان كان في سفك اي ارادة دم العدا بكسر العين مقصورا جمع عدو الشفاء - [00:38:19](#)

مقصور من ممدود ايضا وهو البرء الشفاء سفك دم البريء الذي لا تبعث عليه ولا طلب عليه غير اليق غير لائق والمعنى لا تأخذ بريئا بمجرم ولا تحارب ساقط القدر - [00:38:39](#)

لا تحارب من كان ساقط القدر فكم من جهة قد غلبت بيديك من كان وضيعا قدرى لا تحاربه. فكم من جهة اراد بالشهوة الشاة وهو احد اعواد الشطرنج بمنزلة الملك - [00:39:01](#)

قد غلبت بيديك هو احد اعواد الشطرنج لكن من اضعفها منزلة معناه ان الوضيعة قد يتهجأ له ان يغلب من هو الشريف وكم حبارة امها صقر فلم يظفر بغير حتفه بزرق - [00:39:23](#)

كم من حبارة وهي طائر معروف امها قصدها اما الشيء وتيممه قصده فقر صقر كل ما يصطاد من الطيور فلم يظفر ظفر الفوز بالمراد بغير حتفه لم يجد غير الحتف. حتف الهاك - [00:39:45](#)

فعله كضرر بالذرق ذرق الطائر ما يخرج من دبره مثلا بمنزلة النجاسة ونحو ذلك ذركوا خرق الطائر وكم عيون لاسود دميت كم من عيون جمعين العين الباصرة المعروفة لاسود جمع اسد - [00:40:04](#)

دميت جرى دمها بالبعض من بعوضها الملتصق البعوض بعوضة كما قيل ان البعوضة تدمي مقلة الأستدي معناها ان العدو لا لا يستقل قليله احرق الناس واصغر الناس قد يلحق الاذى باشرف الناس - [00:40:30](#)

كما ان البعوضة وهي من اضعف المخلوقات تدمي مقلة الاسد وهو من اقوى المخلوقات كما هو معلوم وكم عيون لاسود دميت بالبعض من بعوضها الذي التصق بها والخلد اي الفأر قد مزق اقوام سبا - [00:40:57](#)

يقال ان سد مأرب اصله خرق ان الفأر خرق ما فيش سد اذا كان هذا سبب هلاك امة اذا هذه الامة العظيمة اذاها فأر مخلوق ضعيف جدا والخلد قد مزق اقوام سبا - [00:41:22](#)

المجزقة سببا سببا بسبيل العاريم الذي ذكره الله سبحانه وتعالى قد كان لسبعين في مساكنهم جنستان عن يمينه وشماله كلوا من رزق ربكم واشкроوا له طيبة ورب غفور فاعرضوها ارسلنا عليهم سيل العرب. وقالوا ان سيل العرب هذا - [00:41:49](#)

سببه هو ثقب اه فعله تركه فار وهد سدا هدا اسقط سدا محكم التائق التائق مصدرك انق في الشيء احکمه واتقه ولا تنقص احدا لا تنسب احدا الى النقص لا تنسووا احدا الى النقص - [00:42:05](#)

فكينا من رجل نحن جميعا من ولد ادم عليه السلام واصلنا جميعا من علق دم كان اصله مضفة والموضعة اصلها علة العلاقة هي هي دم جامد نصرنا من علقنا لا تلزم المرأة عيوب اصله فالمسك اصله دم في العنق - [00:42:33](#)

لا تلزم المرأة عيوب اصله فالمسك اصله دم في العنق الا وانك تعامل مع الانسان على اساس خلقه ودينه لا على اساس اجداده وابائه فقد يكون الانسان من اجداد فاسدين وهو صالح - [00:43:00](#)

والعكس فلا تلزم الانسان عيوب اصله اي اجداده وابائه فالمسك الذي يتطيب به الناس يعودونه من من اطایب هذه الحياة اصله دم لو عاملته بمقتضاه اصله فما اعجبك المسك اصله دم في العنق المسك اصله دم الغزال كما يقال - [00:43:22](#)

كما قال ابو الطيب المتنبي فان تفك الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال والخمر مهما ظهرت فبينها وبين اصلها بحكم في الرق هي مسألة فقهية. الخمر مهما استعملها ورفا وهذا نقاشنا امس - [00:43:53](#)

ظهرت بان تخللت الخمر واذا تخللت بينها بنفسها دون تخليل تطهر عند اهل العلم لأن علة نجاسة عندهم هي الاسكار ومعلوم ان

الحكم يدور مع العلة واحتلوا اذا خللت بالقصد. كما معنى. اذا الخمر - 00:44:14

مهما طهرت بان تخللت فيبينها وبين اصلها اي ما كانت عليه قبل التخلل بحكم في الرق فيحكم لها بالطهارة ولا يصلها وهو الخمر قبل التخلل بالنجاسة معناه ان الشيء اذا تغير عن اصله فالمعتبر هو تغيره لا اصله الذي كان عليه - 00:44:40

ولا تؤيis طاماً في رتبة لنيلها نظيره لم يرتفع لا تؤيis لا تقطن طاماً من كان طاماً في رتبته. الرتبة المنزلة والمكانة لنيلها نظيره اي من كان شبيها له بصفاته لم يرتفع - 00:45:03

معناه انك دع الناس يطمحون لما يريدون آا اذا رأيت من يطمح لامر فلا تقطنه ولا تؤيis. قد يصيبه فان اراده الانسان قد توصله الى ما لم يصل اليه عقاراً - 00:45:22

فالزرد يوم الغار لم يثبت له فضل وكان الفضل للخدرنقي اراد بيوم الغار غار ثور الذي دخله النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بالهجرة والزارد الدرع المزرودة اي المحكمة النسج - 00:45:47

الدرع المزرودة اي المحكمة النسج والخضار نقل عنكبوت معناه ان الدروع التي جمعتها قريش تعدد بها لقتال النبي صلى الله عليه وسلم وارجاعه لم يظهر لها فضل فلم تؤيis بنتيجه - 00:46:08

وظهر فضل الخدرنقي اشار بذلك الى ما في بعض كتب السير من ان العنكبوبت نسجت على فم الغار الذي دخله النبي صلى الله عليه وسلم تاءً كانت فائدة العنكبوبت ونسجها هو اضعف - 00:46:32

النسيج اعظم من نسج الدروع التي استعدت بها قريش لقتل النبي صلى الله عليه وسلم الزرد يوم الغار لم يثبت له فضل وكان الفضل للخدرنقي اي للعنكبوبت وقوس حاجب برهنها لدى كسرى اطمئن قلبه مما لقي - 00:46:52

هذه القصة تقدمت ولكن هناك تقدمت باشارة وهنا فقد جاءت بالعبارة الحاجب هو هو حاجب زرارة التميي المشهور ذكرنا قصته من قبل وانه كان سيد تميم ووفد على كسرى لما اجدبت ارض تميم يريده ان يسمح له بان ترعى تميم سواد العراق - 00:47:15

وتکفل له تحمله بمائة من الابل محملاً بالطعام اذا انتهی موسم الرعي فرعت بنو تميم حتى اخصبت ارضهم فرجعوا اليها ثم لما رجعوا الى اهلها طبعاً هو آا قال له ما ماذَا ترهنني - 00:47:45

قال قوسين قوس عود هل يمكن ان تستوثق من في مقابل مائة من الابل محملاً بالطعام بعد الحاضرون يعني هذا فضحك كسرى واخذها وقال الاعرابي لا يترك قوسه يعني اتخاذها ثقة عنده وتمسك به - 00:48:08

اه لما اخصبت ارضهم ورجعوا اليها مات حاجب ابن زرارته فاخذ بنوه مئة من الابل وحملوها بالطعام وجاؤوا بها الى كسرى فتبکوا قوسهم واصبح ذلك مأثرة لهم وقصة مشهورة آا في العرب قوس حاجب تفخر بها بنو تميم - 00:48:35

فان فخرت يوماً تميم بقوسها وزادت على ما وفدت من مناقب فانتقم بذى قار امالت سيوفكم عروش الذين استرهموا كوة حاجب محل الشاهد في قوس حاجب ان الشيء الحقير قد يغنى غناء عظيماً - 00:48:53

فهذه القوس في مقابلها رعت تميم بجميع انعامها واستوثق الملك بها فاصبحت ثقة عنده وعليكم السلام ورحمة الله لا تخشى دار الظلم لا تأتي دار الظلم الظلم وضع الشيء في غير محله - 00:49:11

واعلم انها اخرب من حماري من جوف حمار خالق هذا مثل اخربوا اشد خراباً من جوف حمار. الحمار معروف والجوف ايضاً معروف والخلق البالى وقالوا ثوب خلق اي بالى - 00:49:35

وهذا مثل قولهم اخرب من جوف حمار مثل واحتل في اصله فقيل هو على بابه والمراد الحمار المعروف لأن جوف الحمار ليس فيه شيء ينتفع به فلا فائدة فيه فيقال اقرب - 00:49:53

من جوف حمار وقيل ان حماراً هذا اسمه رجل وانه كان له واد فيه جنان وبساتين وكان مسلماً فسقطت صعقة من السماء على اولاده فاهلكتهم فقال لن اعبد رباً يقتل اولادي. وارتدوا والعياذ بالله - 00:50:10

ثم مات وان شاء الله تعالى ان خرب ذلك الوادي ولم يبقى فيه اي شيء فضرب المثل بذلك الوادي ثقيلة اخرب من جوف حمار اي من وادي من ذلك الوادي الذي كان - 00:50:31

بهذا الرجل وهذا هو الذي اشار اليه امرؤ القيس ان صحت نسبة الابيات اليه في الابيات التي يلحقها بعضهم بمعلقتها بقوله وواد
كشوف العير قهر قطعته. يذب يعويك الخليج المعين - 00:50:48

وليس في نسخة الاعلم ويرجح كثير منهم ان هذه الابيات في قوله وكربة اقوام جعلت عصامها على كاهل مني انها ليست لامرؤ
القيس والوعد بعضهم يقول انها من شعر تأبط - 00:51:07

شرع نعم نعم باليام الليلة. ها كانوا مسلمين عنها كان شخصا متدينا على الدين العرب كان الان منهم من كان على ملة ابراهيم ومنهم
من كان آآ نصرانيا وغير ذلك لا يراد بالاسلام - 00:51:22

نصوصه ديني محمد صلى الله عليه وسلم بأنهم يطلقوا على من كان كذلك ولا تبيع عرضك بعثتها بغيشانة. بيع الغبن والتلصق لا تبيع
عرضك العرض محل المدح والذم من الانسان - 00:51:43

بيعته بغيشانة بيعا رغبني الغبن والغبن اه الخسارة في البيع اذا سكن وبالتحريك الغبن الخسارة في الرأي والتلصقوا طلبوا الشيء
بلطف ومكر وخداع وبيعت وبغيشانة للتجارة لها مشهورة وهو سيد خزانة - 00:52:01

الذي كانت عنده استدانة الكعبة فاحتال عليه قصي بن كلاب حتى سقاهم خمرا واشتري منه مفاتيح الكعبة بزق بزك من الخمر ثم جاء
إلى قريش وقال هذه مفاتيح جدم اسماعيل قد ردها الله لكم - 00:52:30

فقاتل قريش الخزانة حتى اجلتهم من الحرم. وكان ذلك بداية سيادة قريش في مكة فضرب الناس مثلا بصفقة ابي غيشان قالوا
اخسر صفقة من ابي غيشة لانه باع مفاتيح الكعبة - 00:52:50

بيزكي خمر بيزك من الخمر الا اخسروا صفقة من ابي غيشة باع السданة. السدانة بالكسر هي خدمة الكعبة وهذا هو الاصل في في
المهن الاصل فيها انفعالة للولاية والرئاسة والسفارة والحياة - 00:53:06

بالخياطة والنجارة اه في تضطرد بالحرف والمهن الاستدانة هي خدمة والكعبة وقد سدنها خدمها باع استدانة قصي. قصي هو قصي
ابن كلاب جد النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي جمع قريشا - 00:53:29

في مكة ابوكم تصيم كان يدعاه مجتمعه به جمع الله القبائل من خيره اخذوا عوضها نحبا زق خمر من ام زمبك كجعفر بنسمع الخبر اه
يبدو اننا ستوقفنا ان شاء الله - 00:53:51 - 00:54:18